

الدرس ٥٧١ | طرق التفريق بين المتعدي واللازم: الطريقة الثانية: وصل الفعل بضمير يعود إلى غير مصدره

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الخامس والسبعين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفه والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا - [00:00:14](#) في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى ومعتل والى مجرد ومزيد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم - [00:00:34](#) فقلت لكم انها تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم والقسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكبر لانه هو الاصل - [00:01:04](#) الاصل في افعال العربية ان تكون اما لازمة واما متعديّة. بينت لكم بعد ذلك معنى ومعنى التعدي ثم ربطت بين هذين المعنيين وبين ابواب الفعل من حيث التجرد والزيادة فشرحت لكم حالة اللزوم والتعدي في كل باب من تلك الابواب على حدة في سلسلة من الدروس. ثم - [00:01:24](#) انتقلت بعد ذلك الى شرح اقسام الفعل المتعدي. وقلت لكم ان له اقساماً ثلاثة القسم الاول الفعل المتعدد الى مفعول به واحد والقسم الثاني الفعل المتعدي الى مفعولين اثنين وقلت لكم ان هذا القسم - [00:01:54](#) ينقسم الى قسمين. لانه اما ان يكون متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. واما ان يكون متعديا الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. القسم الثالث من اقسام الفعل المتعدي هو - [00:02:14](#) الفعل المتعدي الى مفعولات ثلاثة. شرحت لكم هذه الاقسام بتفصيلاتها. ثم حدثتكم عن ظاهرة مهمة هي ظاهرة الاشتراك بين هذه الاقسام حيث ان بعض الافعال يمكن تصنيفه في قسمين واكثر من هذه الاقسام نظرا لاختلاف معناه وقد شرحت هذه الظاهرة - [00:02:34](#) في سلسلة من الدروس حتى اصبحت في غاية الجلاء والوضوح انتقلت بعد ذلك في الدرس السابق الى الحديث عن طرق التفريق بين اللازم والمتعدي لان العلماء ذكروا مجموعة من الطرق جمعتها لكم في الدرس السابق وقلت لكم انها اربع. الطريقة الاولى - [00:03:04](#) تحليل الحدث الذي يدل عليه الفعل وقد شرحت هذا في الدرس السابق. الطريقة الثانية وصل الفعل يعود الى غير مصدره. الطريقة الثالثة بناء اسم المفعول التام من الفعل. الطريقة الرابعة - [00:03:32](#) معرفة الحالات التي يكون فيها الفعل لازماً. والامور التي يصبح بها الفعل اللازم متعديا في الدرس السابق كما قلت لكم شرحت الطريقة الاولى وهي تحليل الحدث الذي يدل عليه الفعل. وفي هذا الدرس - [00:03:52](#) عندي فكرة واحدة هي شرح الطريقة الثانية من طرق التفريق بين اللازم والمتعدي وهي التي عنها الصرفيون بقولهم وصل الفعل بضمير يعود الى غير مصدره هذه الطريقة ستبين لنا اللازم من المتعدي لا غير ولكنها لا تصلح لبيان نوع - [00:04:15](#) المتعدي وضعت هذا المفتاح. تأملوا هذا المفتاح. بدأت بكلمة الشيء. لماذا اخترت كلمة الشيء؟ لانها اكثر كلمات العربية شيوعاً. لذلك

العلماء يقولون كلمة شيء هي أكثر كلمات تنكيراً. لأنها تطلق على كل شيء. فانا وضعت هذه الكلمة حتى تناسب المفتاح - [00:04:44](#) حتى تكون مناسبة لجميع الافعال. ويمكن ان تظع في مكانها اي اسم اخر تتناسب مع معنى الفعل المهم الا تظع في مكانها مصدر الفعل. لذلك قالوا وصل الفعل بظمير يعود - [00:05:14](#)

الى غير مصدره. يعني اعد الضمير الى اي اسم الا مصدر الفعل كما سترون في اثناء التطبيق. اذا العنصر اول من عناصر هذا المفتاح هو كلمة الشيء او اي كلمة نضعها في مكانه باستثناء مصدر الفعل. العنصر - [00:05:34](#)

الفعل الذي نريد ان نكشف حالته امتعد هو ام لازم؟ سنضعه في هذا الفراغ ثم نسند الى الفاعل الى تاء الفاعل ثم نصله بظمير هذا الظمير يعود الى كلمة الشيء او الكلمة التي - [00:05:54](#)

في مكانها. لذلك لاحظوا معي المفتاح سيكشف هذه الطريقة الان. قالوا وصل الفعل الذي سنضعه هنا هذا الظمير يعود الى غير مصدره اي الى غير مصدر الفعل. بالتطبيق سينكشف اه هذا المعنى. لاحظوا معي اذا استقامت العبارة سنقول الفعل من النوع

المتعدي. ان لم تستقم سنقول هو من - [00:06:14](#)

لازم انا جمعت لكم مجموعة من الافعال وهي متنوعة هي خليط من اللازم والمتعدي ومن الثلاثي وغير الثلاث ومن المجرد ومن المزيد. ساطبق على هذه الافعال ثم انت تقيس عليها. لاحظوا الفعل - [00:06:44](#)

نريد الان ان نعرف اه اه متعد هو ام لازم بهذه الطريقة؟ ساضع سكته هنا واقرأ العبارة الشيء سكته لاحظوا معي العبارة غير مستقيمة ما دام انها غير مستقيمة ساحكم على هذا الفعل بانه لازم - [00:07:04](#)

طيب ان وضعت في مكان كلمة الشيء مصدر هذا الفعل وقلت السكوت سكته. لاحظوا العبارة السكوت سكته. حين اضع المصدر العبارة ستستقيم مع جميع الافعال. لذلك استثناءه العلماء وقالوا لا يصح ان تضع هنا المصدر. لانك ان وضعت المصدر سيستقيم

المعنى مع جميع الافعال. وهذا سيلغي - [00:07:27](#)

تري هذا المفتاح لذلك لا نستطيع ان نستدل بقولنا السكوت سكته على ان هذا الفعل من الفعل للمتعدي. طيب تأملوا معي هذا الفعل. الفعل ذكر سنضعه داخل المفتاح. ساقول الشيء ذكرته - [00:07:57](#)

العبارة مستقيمة. لذلك سأقول هذا الفعل من الفعل المتعدي. وان اردت ان اضع مكان كلمة الشيء اي كلمة اخرى تتناسب مع معنى هذا الفعل فلا بأس. كان اقول الموعد ذكرت الله ذكرت - [00:08:17](#)

العبارة مستقيمة. المهم ان لا نضع المصدر. لان قلنا المصدر سيستقيم مع الجميع. لذلك ذكرى ذكرته اصبحت العبارة مستقيمة. لذلك العلماء استثنوا المصدر لانه لا فرق بين الفعل اللازم المتعدي في استقامة العبارة. طيب لاحظوا زغرد لو وضعت زغردة هنا ساقول

الشيء زغرد - [00:08:37](#)

العبارة غير مستقيمة. لذلك ساقول الفعل هنا جاء لازماً. لكن لو وضعت المصدر وقلت الزغردة زغررتها ستستقيم العبارة. استقامة هذه العبارة لا تجعل هذا الفعل متعدي ان اخرجنا المصدر من هذا المفتاح او من هذه الطريقة. طيب لاحظوا معي بعثر. ساضع بعثر هنا -

[00:09:07](#)

الشيء بعثرته. العبارة مستقيمة. اذا هذا الفعل من الفعل المتعدي. قلت لكم انا وضعت كلمة الشيء لانها شاملة. ان اردت ان تضع مكان كلمة الشيء كلمة اخرى تتناسب مع معنى البعثرة. كان - [00:09:37](#)

تقول الورق بعثرته. الكتب بعثرتها. او الورقة بعثرته. الكتب بعثرتها لان كلمة الشيء هنا في هذا السياق يصح ان تكون منصوبة ويصح ان تكون مرفوعة وفي هذا تفصيل في باب من ابواب النحو يسمى باب الاشتغال ولا اريد ان اشغلكم به ولكن عرضت - [00:09:57](#)

هذه الفكرة فبينتها حتى لا تخطفك هذه الفتحة بعيدا عن الهدف الذي اريد ان اصل اليه اذا بعثر فعل متعد والدليل على ذلك انه يصح ان اقول الشيء بعثرته. الورقة - [00:10:27](#)

بعثرته وقس على ذلك. طبعاً ان قلت البعثرة بعثرتها فسيستقيم المعنى وليس ليس في ذلك اي دلالة لان اخرجنا المصدر من هذه الطريقة. طيب لاحظوا اجهز اذا قلت الشيء اجهزته. العبارة غير مستقيمة. لان العرب تقول الشيء اجهزت عليه وليس اجهزته -

إذا الفعل هنا من النوع اللازم. طيب لو وضعت المصدر وقلت الاجهاز اجهزته. العبارة مستقيمة ولكن استقامة هذه العبارة لا تجعل هذا الفعل متعديا. لان الاجهاز مصدر اجهزة قد استثنينا المصدر واخرجناه من هذه الطريقة او من هذا المفتاح. نطيب ارسل ساضعه -

هنا الشيء ارسلته. واضح. اذا استقامت العبارة. ان اردت ان تضع مكان كلمة الشيء اي كلمة تتناسب مع معناه كأن تقول الرسالة ارسلتها او البريد ارسلته. فالعبارة سامعة كلمة الشيء او مع كلمة اخص منها واقرب الى معنى الفعل. لذلك سنقول هذا الفعل من

للمتعدى لو قلت الارسال ارسلته فليس في هذا دليل. لان الارسال هو مصدر ارسل. طيب بالفعل سافر الشيء سافرت. العبارة غير مستقيمة. لذلك ساقول هذا الفعل من الفعل اللازم. لو قلت - 00:12:17

سفر سافرت ستستقيم العبارة. وهذه الاستقامة لا اثر لها. لان السفر مصدر سافر. وقد اخرجنا قادر من هذا المفتاح. طيب حاسب ساضع حاسبة هنا الشيء حاسبته قامت العبارة تريد ان تضع مكان كلمة الشيء كلمة اخص منها واقرب الى هذا المعنى كان تقول

حاسبت الاجير حاسبت. فالعبارة ستستقيم. لذلك سنحكم على هذا الفعل بانه من النوع المتعدد لاحظوا حاسب محاسبة لو قلت المحاسبة حاسبتها العبارة مستقيمة ولكن لا دليل فيها على لزوم ولا تعد. لماذا؟ لان المحاسبة مصدر حاسبة. وقد استثنينا -

لاحظوا هذا التطبيق جعل هذه الطريقة في غاية الوضوح. اذا من اجل ايضاح هذه الطريقة وضعت هذا ثم بدأت التطبيق على

هذه الطرائق في اىصال المعلومات الى طلابكم. لا شك ان في من يرى هذه الدروس من سيدرس آآ طلابه. لذلك اريد ان تقيسه على مثل هذه الطرائق في تفسير المعلومات وتحليلها وتبسيطها - 00:13:59

لاحظوا غردا الشيء غردته. العبارة غير مستقيمة. اذا الفعل لازم. طيب لو قلت التغريدة غرتني العبارة مستقيمة. هل هذه الاستقامة تجعل هذا الفعل متعديا؟ لا. لماذا؟ لان الضمير رجع الى - 00:14:17

مصدر الفعل عاد الى مصدر الفعل ونحن قد احتزنا واخرجنا المصدر. طيب بد الشيء العبارة مستقيمة تريد ان تجعل مكان هذه الكلمة العامة كلمة اخص فتقول المال بددته فالعبارة مستقيمة وهذه الاستقامة - 00:14:39

سنستند اليها في الحكم على هذا الفعل بانه من الفعل المتعدى. طيب التبديد بدت ليس فيها اي دلالة. لان الضمير فيها يعود الى مصدر الفعل. وقد استثنينا. لاحظوا معي هذه القائمة - 00:15:03

ابتعد الشيء ابتعدته لا تصح هذه العبارة. ساقول هو لازم. طيب الابتعاد ابتعدته العبارة الصحيحة ولكن لا دلالة فيها لان الظمير عاد الى المصدر ابتعث الشيء ابتعثته الصحيحة استعملت الشيء فالعبارة صحيحة. استعملت كلمة اقرب الى معنى الفعل. فقلت -

اذا ابتعثتوا فالعبارة صحيحة. وبناء على ذلك سنقول هذا الفعل من الفعل المتعدى. طيب الابتعاث ابتعثت نقول العبارة صحيحة ولكن لا تصلح للاستدلال بها على التعدى لان الظمير عاد الى مصدر الفعل - 00:15:53

طيب تأخر الشيء تأخرت العبارة غير مستقيمة. لذلك ساقول الفعل هنا جاء ديما طيب لو قلت التأخر تأخرته العبارة مستقيمة ولكن لا دليل فيها لماذا ان الضمير عاد الى مصدر الفعل وقد استثنينا. الشيء تملكته. العبارة مستقيمة. البيتان - 00:16:13

تملكته المال تملكته. العبارة مستقيمة. اذا سنقول هذا من الفعل المتعدى. طيب لو قلت التملك تملكته نقول استقامة هذه العبارة لا تدل على التعدى لان الضمير عاد الى مصدر هذا الفعل وقد استثنينا المصدر - 00:16:43

طيب لاحظوا تجادل الشيء تجادلته. العبارة غير مستقيمة. اذا هو من الفعل اللازم. لاحظوا اه تجادلا تجادلا لو قلت التجادل تجادلته

استقامت العبارة. هذه الاستقامة لا تجعل هذا الفعل لان الظمير عاد الى مصدره وقد استثنينا. طيب تدارسا الشيء تدارسته العبارة -

[00:17:07](#)

قيمة اردت ان تأتي بكلمة اخص فقلت الكتابة تدارسته فالعبارة مستقيمة. لذلك سنقول هذا فعل جاء متعديا الاستقامة هذا المفتاح. طيب تدارس تدارسا. لو قلت التدارس تدارست نقول العبارة مستقيمة ولكن ليس فيها دليل على التعبية لان الظمير عاد الى مصدر

[00:17:39](#) - ذلك الفعل

طيب تأملوا معي الفعل. استحوذا استحوذ سنضعه في المفتاح. الشيء استحوذ العبارة غير مستقيمة. اذا هو لازم. طيب الاستحوذ استحوذته. العبارة مستقيمة لكن لا دليل فيها لماذا؟ لان الضمير عاد الى مصدر هذا الفعل وقد استثنينا المصدر واخرجناه من دلالة -

[00:18:09](#)

هذا المفتاح. طيب استباح نضعه هنا. الشيء استباحته. الشيء استباحته. العبارة مستقيمة. اذا سنقول هذا الفعل من الفعل المتعدي.

لاحظ لو قلت البلد استباحته ليت استباحته العبارة مستقيمة. لذلك حكمنا باستقامة العبارة حين عاد الظمير الى غير المصدر -

[00:18:39](#)

الا ان هذا الفعل من النوع المتعدي. طيب الاستباحة استباحتها نقول لا دليل في استقامة هذه العبارة. لان ان الضمير عاد الى مصدر

[00:19:09](#) هذا الفعل. طيب احدوبا سنضعه هنا الشيء احدوبته -

العبارة غير مستقيمة. اذا الفعل من النوع اللازم. طيب الادياب احدوبته العبارة مستقيمة قيمة ولكن لا دلالة فيها. لان الضمير عاد

[00:19:29](#) الى مصدر هذا الفعل وقد استثنينا. طيب الفعل علولا -

سنضعه في هذا المفتاح تأملوا الشيء اعلو ليته. العبارة مستقيمة. لو قلت الجبل اعلوا ليته القمة اعلوا ليتها العبارة مستقيمة. لذلك

[00:19:49](#) سأقول هذا الفعل من الفعل للمتعدي. طيب نقول اعلوا لعليل. لو قلت العلي لا اعلو ليته -

العبارة مستقيمة ولكن لا دليل فيها على التعدي. اذا الان اصبحت هذه الطريقة المفتاح وهذا التطبيق في غاية الوضوح ولاحظوا معي

ان العلماء استثنوا مصدر الفعل لماذا لان العبارة ستستقيم مع المصدر. لو فسرنا هذا تفسيرنا نحوبا سنقول الذي صحح - [00:20:19](#)

ان يتصل الظمير به من الافعال حكمنا عليه بانه متعد لان هذه الهاء ستكون مفعولا به. هذا بالمنطق النحوي. يعني له فاعل وله

[00:20:49](#) مفعول. بعبارة اخرى يعني لم يكتفي بفاعل -

لان التاء الان اعرابها فاعل. والهاء اعرابها مفعول به. لذلك الذي صح نصل به الضمير الذي اعرابه مفعول به قلناه ومن المتعدي لانه

[00:21:09](#) تعدى الفاعل الى مفعول به. والذي لم يصح اتصال هذا الظمير به. قلنا هو لازم لانه اكتفى بفاعله -

طيب لماذا قلنا الى غير مصدره؟ لان هذه الهاء اذا عادت الى غير المصدر فاعراب هذه سيكون مفعولا مطلقا. كالهاء التي في قول الله

[00:21:39](#) تعالى فمن فر بعد منكم لاحظوا. فمن يكفر بعد منكم -

فاني اعذبه فاني اعذبه عذابا. لاحظوا لا اعذبه احدا من العالمين. لا اعذبه احدا من العالمين. تأملوا معي اعذبه اعذبه من يكفر بعد

[00:22:05](#) منكم فاني اعذبه. لاحظوا هذا الفعل اتصل بهذا الظمير الهاء وهي تعود -

على من يكفر. فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه اي اعذب من يكفر. اعذبه عذابا لا اعذبه هذه الهاء تعود على هذا العذاب. اي فاني

[00:22:37](#) اعذبه عذابا لا اعذب ذلك العذاب احدا من العالمين. لذلك هذه الهاء تعود الى عذابا وعذابا -

مفعول مطلق. اذا الهاء التي تعود الى المفعول المطلق سنعرّبها مفعولا مطلقا اما هذه الهاء فهي تعود الى غير المصدر. هذه الهاء تعود

[00:23:07](#) الى المصدر. المصدر مفعول مطلق من الناحية الاعرابية -

الهاء التي تعود اليه مفعول مطلق من الناحية الاعرابية. اما هذه الهاء فهي مفعول به لذلك هذا هو التفسير النحوي لهذا المفتاح

[00:23:27](#) الصرفي ولاحظوا معي من جديد شدة الترابط بين -

علوم هذه اللغة الشريفة. اذا الان هذه الطريقة وهذا المفتاح في غاية الوضوح بقي ان انبه الى بعض التنبيهات قد تجد عند بعض

[00:23:47](#) العلماء انه يضيف الى استثناء المصدر يقول -

الى غير مصدره او ظرفه لماذا؟ لانه وجد ان الظرف قد يقع هنا ولا يستدل آآ بصحة العبارة على التعدي او اللزوم. كأن اقول اليوم سرتة. اليوم سكتة. لاحظوا معي - [00:24:07](#)

ان اعدناه الى الظرف اليوم لاحظوا ان هذه الهاء سيكون اعرابها مفعولا فيه. اذا نعود من جديد ونقول هذه الهاء يعني لا يصلح ان يستدل بها على هذا التعدي الا اذا اعربن - [00:24:30](#)

مفعولا به. لذلك بعض العلماء اراد ان هذه الطريقة وهذا المفتاح فقال وصل الفعل بضمير يعود الى غير مصدره او ظرفه. على ان الشائع الكثير عند العلماء هو شفاء بقولهم غير المصدر لان المراد ليس استغراق احكام هذا المفتاح بل - [00:24:50](#) هو ان نضع مفتاحا تقريبا يستعين به الطالب في بداياته على التفريق بين اللازم والمتعدي بعض العلماء تأمل هذا المفتاح فوجد انه يمكن ان يستقيم مع فعل لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم. كالفعل كان فقال انا ساظيف في تحرير هذه العبارة ساضيف - [00:25:20](#) فيها قيذا جديدا. لذلك قال وصل الفعل بضمير يعود الى غير مصدره او ظرفه عن على وجه ها على وجه لا يكون خبرا. لا يكون خبرا لماذا؟ حتى يخرج هذه الافعال التي لا توصف بالتعدي ولا اللزوم وستأتي ان شاء الله تعالى. الذي - [00:25:50](#)

فهذا القيد ماذا يقول؟ يقول يمكن ان اقول ها الوفية كنته. لاحظوا الوفية كنته. هذه الهاء سيصبح اعرابها خبر كان لذلك قال على وجه لا يكون خبرا. لذلك لو اردنا ان نخرج من جميع هذه القيود - [00:26:21](#)

اقول وصل الفعل بضمير المفعول به. وبهذا يكون هذا التحريم في غاية الدقة. لان الضمير المقصود هو ضمير المفعول به. لذلك الذي قال الى غير مصدره لا يريد ان يكون اعراب هذا الضمير مفعولا مطلقا. والذي قال الى غير مصدره او ظرفه اظاف - [00:26:47](#)

هذا القيد حتى لا يكون اعراب هذا الضمير مفعولا فيه او ظرفا. والذي قال على وجه لا يكون خبر واراد الا يكون اعراب هذا الضمير خبرا للفعل الناقص. لذلك اذا قلنا وصل الفعل - [00:27:17](#)

بضمير المفعول به فقد استغنينا عن هذه القيود الثلاثة. وبهذا تكون هذه الطريقة في غاية الجلاء والوضوح اذكركم بانني في الدرس السابق شرحت لكم الطريقة الاولى من طرق بين اللازم والمتعدي وهي تحليل الحدث الذي يدل عليه الفعل. وفي هذا الدرس شرحت لكم الطريقة - [00:27:37](#)

ثانية وهي وصل الفعل بضمير المفعول به. وفي الدرس القادم ساشرح لكم الطريقة الثالثة وهي بناء اسم مفعول تام من الفعل والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى - [00:28:07](#)

استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:28:27](#)